

زاد المسير في علم التفسير

عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفتح على أمته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك
فأنزل الله D وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى .
قوله تعالى ألم يجدك يتيما فآوى فيه قولان .
أحدهما جعل لك مأوى إذا ضمك الى عمك أبي طالب فكفاك المؤونة قاله مقاتل .
والثاني جعل لك مأوى لنفسك أغناك عن كفالة أبي طالب قاله ابن السائب .
قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى فيه ستة أقوال .
أحدها ضالا عن معالم النبوة وأحكام الشريعة فهذا إلهيها قاله الجمهور منهم الحسن
والضحاك .
والثاني أنه ضل وهو صبي صغير في شعاب مكة فردّه الله الى جده عبد المطلب رواه أبو
الضحى عن ابن عباس